

٦ - من المفترض أن يشمل مضمون كتب الأساس والتكميل والمطالعة في حملات
محو الأمية، ثقافة شعبية تقوم على:

(أ) اصطفاء الثقافة التراثية والجديدة.

(ب) ابداع ثقافة تتناسب مع قيمنا السياسية والاجتماعية الجديدة.

٧ - لاستند حملات محو الأمية الى فعالية جهاز اداري متشعب المسؤوليات
والصلاحيات فقط، بل، أيضاً، الى تعاون وثيق بين المنظمات السياسية والجماعية، يعتمد
على دراسات لحاجات البيئات الفلسطينية المختلفة الى أشكال ثقافية متنوعة.

٨ - اعتبار عملية محو الأمية مساهمة ثقافية في تعميق ديمقراطية العمل السياسي
والاجتماعي الوطني، وبالتالي أن تستند العملية نفسها على قيم ثقافية ديمقراطية، تهدف
الى زج كتل جماهيرية محرومة من المشاركة في عمليات صنع القرارات السياسية
والاجتماعية التي تحدد آفاق مستقبلها، في عمليات التغيير السياسية والاجتماعية الثورية.

٩ - لا بد من ربط عملية محو الأمية بالنظام التعليمي الفلسطيني، وأن تتكامل مع
السعي لتحسين الناتج التعليمي للأطفال الفلسطينيين في مختلف مراحل التعليم، وبالتالي
محاولة التوصل الى أرض توجيه ثقافي وطني فلسطيني مناسب وموحد في مدارس وكالة
الغوث والمدارس العربية.

١٠ - لا بد أن تشكل عملية محو الأمية منطلقاً لتشجيع عمليات التربية الذاتية،
والتربية المستمرة، وأن تخلق الحوافز الضرورية لدى المتعلمين، لتوظيف تعلمهم في
مواجهة المشكلات الحياتية، والمواقف المختلفة التي تواجههم، وأن تساعد في تبني
أنماط سلوك اجتماعية وثقافية، تتسجم مع واقع النضوض الوطني لشعبهم.

١١ - يتعامل الموجهون والمربون في الحملة الشاملة لمحو الأمية مع جماعات
والفراد ذوي خلفيات سيكولوجية متباينة. وأن اختلاف نفسيات الجماعات المختلفة والأفراد
لا يعود الى معطيات سيكولوجية محضة، بل الى اختلاف الظروف الاجتماعية والبيئية التي
تنمو الجماعات الفلسطينية والأفراد في اطارها وضمن ظروف سياسية واجتماعية متباينة
مرتبطة بأنماط حياة وتقاليد ثقافية متنوعة؛ ولذلك فإن عملية التوجيه لا بد أن تراعي ذلك
المعطيات السيكولوجية والاجتماعية، وأن تكون متنوعة ومرنة بحيث تتناسب مع هذا
التنوع في ردود فعل الموجهين والمتعلمين على عملية توجيههم، وبالتالي فلا بد أن تتضمن
برامج التدريب احاطة بالظروف الاجتماعية التي تعيش الجماعات الفلسطينية في اطارها،
وأن تأخذ بعين الاعتبار حقيقة كون الجماعات الفلسطينية تعيش وتتعلم، وتكتسب ثقافتها
في اطار قهر عسكري وسياسي مستمر، وفي ظروف نهوض وطني سياسي، لتأكيد الهوية
الوطنية الفلسطينية على المستويين الاجتماعي والثقافي.

١٢ - لا بد أن تعكس البرامج والمواد التعليمية في حملة محو الأمية الحاحاً على
تأكيد الوحدة الثقافية للجماعات الفلسطينية في المنفى، وأن تؤكد على كل ما هو مشترك
وايجابي في التراث الشعبي الفلسطيني، بأشكاله المختلفة. وأن تتجنب على المستوى
الثقافي التمييز بين المضامين المختلفة للثقافة الشعبية، على أساس أن الثقافة الوطنية هي
نتاج تفاعل الخبرات المختلفة، الذهنية والمهنية، الريفية، والمدنية، الشفهية والمدونة؛ وأن